S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/81
27 January 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة من الأمين العام الى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بعرضها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي أ. عنان

97-02304 280197 280197

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

طبقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق التقرير الشهري الأول عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. وأكون ممتنا لكم لو أتحتم هذا التقرير لمجلس الأمن.

شهدنا على امتداد الشهر الماضي في البوسنة والهرسك عملية انتقال ناجحة من قوة التنفيذ العسكرية المتعددة الجنسيات الى قوة تثبيت الاستقرار. وستمكن عملية الحراسة المشتركة قوة تثبيت الاستقرار من البناء على أساس الانجازات التي حققتها قوة التنفيذ ومن المساهمة في إيجاد بيئة آمنة لا بد منها لتوطيد السلام وتثبيته في المنطقة.

وعلى العموم، اتسمت الحالة في الميدان بالهدوء، لكن مظاهر التوتر العرقي لا تزال قائمة، ونحن، في المجتمع الدولي، لا نستطيع التهاون بالتحديات المقبلة. وأؤكد لكم أن قوة تثبيت الاستقرار، عندما تواجه تلك التحديات ستنفذ ولايتها بنفس الكفاءة الفنية التي تحلت بها قوة التنفيذ وستؤدي دورها كاملا في المساعدة على إحلال سلام دائم في البوسنة والهرسك.

(توقيع) خافيير سولانا

تذييل

التقرير الشهري الى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة
عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - بدأت عملية الحراسة المشتركة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، بعد انتهاء عملية الجهد المشترك وعملية الانتقال التي تلتها من قوة التنفيذ الى قوة تثبيت الاستقرار. وبموجب أحكام قرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، ستسهم قوة تثبيت الاستقرار في إيجاد بيئة آمنة لا بد منها لتوطيد السلام وتثبيته من خلال الردع عن استئناف الأعمال الحربية، أو وقفها إذا لزم الأمر. وستتيح القوة أيضا الوقت اللازم لإعطاء زخم للمصالحة السياسية ولإعادة البناء الاقتصادي.

٢ - يوجد حاليا نحو ٠٠٠ ٣٢ من أفراد القوة منتشرين في البوسنة والهرسك ينتمون الى جميع دول منظمة حلف شمال الأطلسي و ١٨ بلدا من خارج تلك المنظمة كانت مشاركة في قوة التنفيذ[1]. ومن المتوقع استكمال إنشاء القوة الجديدة بحلول ٣ شباط/فبراير ١٩٩٧ عندما تبدأ المرحلة التالية من عملية الحراسة المشتركة، أي مرحلة تثبيت الاستقرار.

٣ - على طول الشهر الماضي اتسمت الحالة بالهدوء في الميدان وذلك، جزئيا، بسبب أحوال الطقس الشتوي. وأجرت قوة تثبيت الاستقرار عمليات استطلاع ورصد في المنطقة، وقامت بتفتيش المواقع المأذون بجمع الأسلحة الثقيلة وغيرها من القوات فيها.

٤ - الحدث الرئيسي التالي في تنفيذ اتفاق السلام والذي قد يؤثر على عمليات قوة تثبيت الاستقرار سيكون القرار الذي من المتوقع أن تتخذه محكمة بروكو للتحكيم في ١٥ شباط/فبراير.

تعاون الأطراف وامتثالها

٥ - لا تزال جميع الأطراف ممتثلة بشكل عام للأحكام العسكرية لاتفاق السلام. ولكن لا تزال تقع انتهاكات فردية. وسُجِّل انتهاك واحد لأحكام التجميع في المواقع، وذلك في مطلع كانون الثاني/يناير، في أحد مواقع الأسلحة شرقي بانيا لوكا، عندما قام صرب البوسنة بنقل ٤٥٠ قذيفة من عيار ٧,٦٢ ملم. وتتواصل عمليات اكتشاف ومصادرة الأسلحة غير المأذون بها، وهي أسلحة صغيرة بصورة رئيسية. وفي منتصف كانون الثاني/يناير، تمكن جنود تابعون لقوة تثبيت الاستقرار من إبطال مفعول ١١ من راجمات الصواريخ المتعددة البطانات التي كانت قد صودرت في كانون الأول/ديسمبر من مصنع ذخيرة تابع للحكومة البوسنية في نوفي ترافنيك؛ وسيجرى تدمير الأسلحة قريبا.

---

(١) الاتحاد الروسي، والأردن، واستونيا، وألبانيا، وأوكرانيا، وبلغاريا، وبولندا، والجمهورية التشيكية، ورومانيا، والسويد، وفنلندا، ولاتفيا، وليتوانيا، وماليزيا، ومصر، والمغرب، والنمسا، وهنغاريا.

٦ - فيما يتعلق بحرية التنقل وحرية العودة، اكتشفت قوة تثبيت الاستقرار على امتداد الشهر الماضي عددا صغيرا من نقاط التفتيش غير القانونية وأزالتها. ولا يزال الخطر قائما من وقوع حوادث مرتبطة بعودة اللاجئين والمشردين الى منطقة الفصل. وستواصل قوة تثبيت الاستقرار التعاون الوثيق مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وقوة الشرطة الدولية ومكتب الممثل السامي من أجل السماح بعودة اللاجئين والمشردين بصورة منظمة وآمنة.

٧ - إضافة الى ذلك، لا يعد أي من الأطراف ممتثلا حتى الآن فيما يتعلق بإزالة الألغام، ولا تزال الألغام تشكل أكبر خطر يتعرض له المدنيون والعسكريون على السواء. ولهذا قامت قوة تثبيت الاستقرار، لتأكيد أهمية مسألة إزالة الألغام، في اجتماع عقد حديثا للجنة العسكرية المشتركة، بتحديد معدل معقول لنشاط إزالة الألغام الذي يتعين أن تقوم به الأطراف. وإن لم تتحقق الأهداف المرسومة، سيجري فرض تدريبات إضافية وقيود على التنقل. ولإعطاء حافز لهذه المبادرة، ستوضع ترتيبات لتقديم مساعدات مهمة في مجال التدريب الى كل من الأطراف لتمكينها من إنشاء نواة قوة من الأفراد المدربين على طرق إزالة الألغام. وفي الاجتماع نفسه، وضعت ترتيبات أيضا لجمع الأسلحة في عدد أقل من مواقع التجميع.

٨ - لم يزل طرفا البوسنة وصرب البوسنة غير ممتثلين للإعادة الإلزامية لأسرى الحرب. وسجلت لجنة الصليب الأحمر الدولية ١٣ أسير حرب لا يزالون معتقلين في السجون البوسنية والصربية. ومن الجائز أيضا أن يكون الكيانان يحتجزان عددا أكبر من أسرى الحرب.

التعاون مع المنظمات الدولية

٩ - قدمت قوة تثبيت الاستقرار الدعم الى قوة الشرطة الدولية عندما قامت بتفتيش مراكز الشرطة المدنية. وتسعى كافة الأطراف الى تخزين أسلحة غير مناسبة. وقد أسفرت عمليات التفتيش المشتركة حتى الآن عن اكتشاف قرابة ١١٥ لغما و ٤٠ سلاحا مضادا للدبابات، و ١٠٠ مدفع رشاش وأكثر من ٣٥٠ بندقية قامت قوة تثبيت الاستقرار بتدميرها لاحقا.

١٠ - عملت قوة تثبيت الاستقرار مع قوة الشرطة الدولية من أجل المحافظة على الأمن المحلي، فعلى سبيل المثال، قامت القوتان بزيادة تواجدهما في المنطقة في مطلع كانون الثاني/يناير عقب ازدياد حدة التوتر في شمال شرقي مدينة دوغي ديو بين البوسنيين وشرطة صرب البوسنة.

١١ - بهدف تعزيز حرية التنقل، وطبقا للقرارات المتخذة في مؤتمر تنفيذ السلام بلندن في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، تشارك قوة تثبيت الاستقرار في فرقة عمل معنية بحرية التنقل، تضم مشاركين من مكتب الممثل السامي، وقوة الشرطة الدولية، وعدد من البلدان. وتجتمع فرقة العمل اسبوعيا في سراييفو.

١٢ - واصلت قوة تثبيت الاستقرار تقديم الدعم الى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للقيام بدورها فيما يتعلق بالمرفق الأول باء من اتفاق السلام، ومن أوجه ذلك الدعم ما تم حديثا من تسليم الممثل الشخصي

للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بيانات مستكملة عن مخزونات أسلحة الأطراف في المواقع التي أذنت بها قوة تثبيت الاستقرار.

١٣ - تضم قوة تثبيت الاستقرار فرقة عمل للتعاون المدني - العسكري يزيد عدد أعضائها عن ٣٠٠ فرد عسكري في الميدان، وتقوم هذه الفرقة بتقديم الدعم على أساس انتقائي لمكتب الممثل السامي ولمنظمات أخرى مسؤولة عن تنفيذ الجوانب المدنية لاتفاق السلام. ويتعاون المخططون التابعون لقوة تثبيت الاستقرار، على نحو وثيق، مع بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من أجل تحديد متطلبات التحضير للانتخابات البلدية وإجرائها.

\- - - - -